

قصة لويس برايل: ثورة في عالم المكفوفين

التاريخ 10: فبراير 2026 الموضوع: شخصيات تاريخية

وُلد لويس برايل في 4 يناير 1809 في مدينة "كوبفراي" بفرنسا. فقد بصره تماماً وهو في سن الخامسة بعد حادث أليم بآلة حادة في ورشة والده لصناعة الجلود. ورغم هذه الإعاقة، أصر على استكمال تعليمه وتفوق بذكائه الشديد.

اختراع النور في الظلام في عام 1824، عندما كان عمره 15 عاماً فقط، طور لويس نظاماً للكتابة والقراءة يعتمد على اللمس. استوحى فكرته من شفرة عسكرية تسمى "كتابة الليل" كان يستخدمها الجنود لقراءة الأوامر في الظلام دون الحاجة للكلام أو الضوء.

كيف يعمل النظام؟ قام برايل بتبسيط النظام العسكري المعقد إلى خلية صغيرة تتكون من 6 نقاط بارزة فقط. هذا النظام سمح بـ 63 تشكيلة مختلفة، مما غطى جميع الحروف الأبجدية، الأرقام، وحتى النوتة الموسيقية.

"الوصول إلى المعرفة والاتصال هو أمر حيوي مثل التنفس بالنسبة لنا." — مقولة منسوبة للويس برايل.